

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبرى و على عمر هو كتاب يحتوى على مجموعة من النصوص العربية فى الفصحى نشر لأول مرة فى دار المعارف بمصرى و يبلغ عمره أكثر من مائة عام. هذا الكتاب أسطوري بين الطلاب لأنه أصبح كتابا مدرسيا فى العديد من المدارس الداخلية الإسلامية بإندونيسيا، بما فى ذلك فى المدرسة الداخلية الإسلامية دار السلام كونتور و المدرسة الداخلية الإسلامية الإحسان بال إنداه، باندونج. يدرس هذا الكتاب فى دراسة المطالعة. عادات الطلاب يعملون فى دراستهم قراءة و ترجمة النصوص و دراسة حكمة القصص الموجودة فيه بتوجيه الأستاذ، و حفظها. ينقسم هذا الكتاب إلى عدة فصول أحدها: "القراءة الرشيدة الجزء الرابع" التى نشرت فى المدرسة الإسلامية الداخلية دار السلام كونتور إندونيسيا.

عبد الفتاح صبرى هو روائى و قاص و ناقد و مفكر إسلامي. لقد أصدر الكثير من الأفكار الثقافية و الأدبية التى ترفع قيم الحياة كما تنعكس على كتاب القراءة الرشيدة. لديه العديد من الجوائز. تحتوى إنتقاداته و أدبه على أكثر من خمسة عشر نسخة. بالإضافة إلى ذلك، عبد الفتاح صبرى أيضا هو أحد اللجان البادية لتشكيل كلية اللغة العربية فى جامعة الأزهر بمصر. عندما أصدر كتاب القراءة الرشيدة كان عبد الفتاح صبرى وكيل وزارة المعارف العمومية بينما كان على عمر سكرتير الجامعة العام.

درس كثير من الخبراء كتاب القراءة الرشيدة الملون بأفكار عبد الفتاح صبرى على قيم الحياة النبيلة من حيث القصة. مع أن، عدا يحتوي الكتاب على قصص تربوية يقدم أيضا بالأسلوب الجميل و الفريد، لذلك ممتع للبحث. الأسلوب الأبرز فيه أسلوب الأمر و أسلوب الإستفهام.

المثال لأسلوب الأمر هو فى القصة بالموضوع "آيات الوفاء". يقص فيه شاب طارد بمجموعة العرب لأنه قتل الرجل من أبنائهم. ثم فر هاربا حتى وقف فى البستان، فوجد فيه شيخا جليلا، قد ناهج المائة من عمره، فطلب

ليجيره. و تعاهد الشيخ ليجيره. بعد ذلك جاء القوم إلى الشيخ يحملون قتيلا، فوجده ابنه، و إعتقد أن ذلك الشاب الذي إختبأ لديه قتله. و لكن الشيخ لا ينقض عهده. حتى أتى الليل دخل الشيخ إلى المخباء و نبأ الشاب بالأمر، فلما وعى الشاب قول الشيخ، هلع فؤاده. و لكن الشيخ كظم غيظه، ثم أمره الشيخ ليرحل عنه. أسلوب الأمر فى قول الشيخ فيما يالى:

"ما كنت لاخفر ذمتى و انقض عهدى، و لكنى لا امن ان يجىئ قومى اليك. فخذ مؤونة سفرك و ارحل عنى، و الله البارئ و لى امرى" (صبرى و عمر، ص ٧-٨).

القيمة التربوية فى القصة هي الوفاء بالعهد. أصيب الشيخ لأنه أتضح أن الشاب الذى كان يجيره هو قاتل ابنه. لكن الشيخ كظم غيظه و طرد الشاب بطريقة لطيفة. ترى هذه القيمة التربوية من أسلوب الأمرعلى قول الشيخ.

إن ذلك أسلوب الأمر فريد، و يعكس الحكمة، و له معنى غير عادي من معنى الأمر العام؛ فقط يعنى الأمر. هذا المعنى رافق بمعنى الهجاء و التحديد و مؤثرعلى نفوس الشاب. شرح هذا أسلوب الأمر فيما يالى:

أن أسلوب الأمر يقال على قول الشيخ كمضيف و له مكانة أعلى من ضيوفه. الأمر فى هذا الأسلوب هو "خذ!" و "ارحل!". نظرن السياق أن الشيخ طرد ضيفه لأنه اتضح أن الضيف قتل إبنه و لكن الشيخ تعاهد ليجيره. و بذلك للأمر معنى الهجاء و التحديد. هذا المعنى وضح فى الجملة "ما كنت لاخفر ذمتى و انقض عهدى، و لكنى لا امن ان يجىئ قومى اليك... " (صبرى و عمر، ص ٨).

المثال لأسلوب الإستفهام هو فى القصة بالموضوع "نكرن الجميل". يقص فيه أمير هندي أشرف عل الغرق فى النهر. ثم نصره عبد. و لما أفاق أرسل فى إحضار من نجاه، أنكر أميرعلى سعادة العبد بعجبه، و عاقبه. و لما غرق أمير مرة أخرى لم يسع أحد لإنقاذه. و أسلوب الإستفهام فى قول الأمير فيما يالى:

"كيف تجرأ أن تمس سيدك الطاهر المقدس، بتلك اليد النجسة الذليلة؟" (صبرى و عمر، ص ١-٢).

القيمة التربوية فى القصة هي: لا تنكر خيرا مع أنه من عبد منحط. هذا أسلوب الإستفهام يعكس العجب و المكنة الأعلى للأمير من ذلك عبد منحط. و يآثر هذا العجب على نفسية العبد. شرح هذا أسلوب الإستفهام فيما يالى:

أن أسلوب الإستفهام يقال على قول الأمير و له مكانة أعلى من العبد. الإستفهام فى هذا الأسلوب هو "كيف؟". نظرن السياق أن الأمير لا يستحق على مساعدة العبد. و بذلك لإستفهام معنى الإنكار. هذا المعنى واضح فى الجملة "تجرأ أن تمس سيدك الطاهر المقدس بتلك اليد النجسة الذليلة؟" (صبرى و عمر، ص ٢).

إن طريقة التكلم فى إختيار الكلمات أو إستخدام الأسلوب هي مقياس درجة المرء و فكرته. فى اللغة العربية، المرء الذي يتكلم جيدا و رائعا و دقيقا يسمى "متكلم بليغ"، أو "متكلم فصيح"، حيث أن كلامه يسمى "بلاغة" (وحي

الدين، ٢٠٠٧، ص ١). يناسب هذا البيان مع بيان لممت زينو دين و بين
نربين فيما يالى:

تتكون البلاغة من كلام بليغ و متكلم بليغ. كلام بليغ هو كلام يناسب
إلى مطلوب من السياق و يحتوى على الكلمات الفصيحة، حيث أن المتكلم
البليغ ذكي المرء فى تركيب الكلام البليغ حسب حالة الزمان و المكان (زين
الدين ونوريان، ٢٠٠٧، ص ٧).

و بين السيد أحمد الهاشمي، أن وضوح الكلام يتأسس إلى الفصاحة
و بلاغة القصد. الفصاحة متعلق بلفظ دون المعنى، حيث أن بلاغة القصد
متعلق بلفظ ومعناه (الهاشمي، ١٩٦٠، ص ١).

إن فهم معنى الأمر و الإستفهام فى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع
لعبد الفتاح صبرى و على عمر صعب من فهم معنى الأمر و الإستفهام فى
كتاب العربية العام. لأنه يحتوى على عدد معنى الأمر و الإستفهام غير واضح
حتى يحتاج إلى التحليل الدقيق لبحثه. إن فريد و جميل أسلوب اللغة العربية

و معانيها يبحث فى علم البلاغة. بين هذ العلم فكرة و شعور متكلم اللغة العربية و تحديد معانى الكلام بالنهج النظرى.

تعريف البلاغة إصطلاحا هو علم يبحث اللغة العربية و فرع من علم اللغة النظرية. البلاغة علم مهم لدراسة جميل أسالب اللغة العربية و معانيها. و البلاغة مساعدة لإتصال بأسلوب جميل و فصيح و مناسب على السياق و إطلاع التأثير على نفسية المخطب. البلاغة نظرت من غردها هي فرع من علم اللغة العربية التى تفصل أشكال الكلام (زين الدين ونوريان، ٢٠٠٧، ص ٩). و تعريف البلاغة لولدان توفيق من علي الجارم و مصطفى أمين فى كتابه فيما يالى:



"البلاغة هي تأديه المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة. لها فى النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذى يقال فيه، و الأشخاص الذى يخاطبون" (توفيق، ٢٠١٨، ص ١٧).

البلاغة فى اللغة هى "بلغ"، "وصل"، و"إنهاء". و البلاغة فى الإصطلاح هى إتصال الفكرة بكلام صحيح و فصيح و مؤثر على النفسية و مناسب على السياق (وحي الدين، ٢٠٠٧، ص ١). علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام هو علم البديع و علم البيان و علم المعانى. يبحث أسلوب الأمر و الإستفهام فى علم المعانى. يبحث علم المعانى إتصال الفكرة و الشعور بلغة مناسبة على السياق (زين الدين ونوريان، ٢٠٠٧، ص ٣).

المعانى جمع من المعنى. و المعنى محور من الشئ. و معنى الكلام قصد من الكلام. و علم المعانى "علم يعرف به أحوال اللفظ العربى التى بها يطابق مقتضى الحال" (توفيق، ٢٠١٨، ص ١٥).

يبحث أسلوب الأمر و الإستفهام فى علم المعانى و فى باب الإنشاء الطلابى. الإنشاء الطلابى كلام لا يقوم متكلمه صادقاً أو كاذباً (الجريمى و أمين، ٢٠١٦، ص ١٩٨). لأن الأمر و الإستفهام يدلان إلى حادثة لم تحدث. و الإنشاء الطلابى كلام يطلب به المخاطب يعمل شيئاً. كما كتب ولدان توفيق

فى كتابه "الإنشاء: ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أوكاذب" (توفيق، ٢٠١٨، ص ٧٣).

معنى الأمر فى التحقيق يطلب المخاطب ليعمل شيئاً و حكمه واجب.
كما قال ولدان توفيق فى كتابه: "الأمر طلب الفعل على وجه الإستعلاء" (توفيق، ٢٠١٨، ص ٧٦). حيث أن الإستفهام فى التحقيق يطلب الخبر من المخاطب.
كما قال يوين وحي الدين فى كتابه: "الإستفهام هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوماً من قبل" (وحي الدين، ٢٠٠٧، ص ١٠٦). ولكن معنى الأمر و الإستفهام فى السياق الخاص غير عادي كما وجد فى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع لعبد الفتاح صبرى و على عمر. لذلك نهج البلاغة عرضة لبحث معنى الأمر و الإستفهام فى ذلك الكتاب.

محسوسة المادي فى هذا البحث هي كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع لعبد الفتاح صبرى و على عمر. هذا الكتاب ملفت للبحث لأنه كتاب أسطوري بين الطلاب و أصبح كتاباً مدرسياً فى العديد من المدارس الداخلية الإسلامية إندونيسياً. وليس فيه أسلوب الأمر و الإستفهام بمعنى أصل فقط

ولكن أسلوب الأمر و الإستفهام بمعنى مختلف من معنى حقيق، صعب للفهم.
حيث أن صيغة الأمر و أداة الإستفهام غير بحث فى هذا البحث لأنهما سهل
للفهم. و محسوسة الرسمي فى هذا البحث هي علم المعانى من البلاغة. علم
المعنى علم مناسب لهذا البحث لأنه يدرس معانى الأمر و الإستفهام فى باب
الإنشاء الطلابي. معانى الأمر فى علم المعانى من بين ذلك: واجب، إلتماس،
دعاء، تكوين، إرشاد، إعتبار، تكذيب، تمني، إذن، إباحة، إكرام، إمتنان،
تخير، تسوية، تهديد، تعجيز، إهانة، تعجب، و الدوام. حيث أن معانى
الإستفهام فى علم المعانى من بين ذلك: نفي، إنكار، أمر، وعيد، نهي،
تكريري، توبيخ، توكد، تسوية، تحقير، تمني، تعظيم، تشويق، و تعجب.

الفصل الثانى: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، فتحديد البحث فى هذه الرسالة

فىما يالى:

١. كيف معنى الأمر فى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع لعبد الفتاح

صبرى و على عمر؟

٢. كيف معنى الإستفهام فى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع لعبد

الفتاح صبرى و على عمر؟



الفصل الثالث: غرض البحث

و ذلك تحديد البحث فى إطار تحقيق أغراض البحث فىما يالى:

١. لفهم معنى الأمر فى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع لعبد الفتاح

صبرى و على عمر.

٢. لفهم معنى الإستفهام فى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع لعبد

الفتاح صبرى و على عمر.

الفصل الرابع: فائدة البحث

للبحث فائدة نظرية و فائدة تطبيقية فيما يالى:

١. الفائدة النظرية

النتيجة من هذا البحث زيادة المعرفة فى مجال

اللغة العربية و أدبها، و بالخاصة زيادة المعرفة فى علم

المعانى و فى دراسة معانى الأمر و الإستفهام.

٢. الفائدة التطبيقية

النتيجة من هذا البحث مصدر لفهم معنى الأمر

و الإستفهام فى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع لعبد

الفتاح صبرى و على عمر، و زيادة ذوق اللغة للقارئ و

الطلاب.

الفصل الخامس: أساس التفكير

كما البيان السابق أن محسوسة المادي في هذا البحث كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع لعبد الفتاح صبرى و على عمر. في هذا الكتاب أسلوب الأمر و الإستفهام بمعانى غير عادي و مختلف من المعنى العام. حيث أن محسوسة الرسمي في هذا البحث هي علم المعانى من البلاغة لأنه يبحث معانى الأمر و الإستفهام. كعلم، تصبح البلاغة أداة تحليل لإستكشاف مختلف النصوص الدينية باللغة العربية مثل القرآن و الحديث و النصوص الأدبية العربية. و هذا يعتمد على وظيفة و دور هذا العلم (وحي الدين، ٢٠٠٧، ص ٢).

علم المعانى فى البلاغة هو يبحث الكلام من المتكلم إلى المخاطب بمقتضى الحال. هذا العلم يبحث قدرة المرء فى إتصال بمقتضى الحال. و يرجع معنى كلامه إلى السياق (مطبقات الكلام بمقتضى الحال). فيما عدا ذلك علم المعانى يساعد على فهم ميل المعنى المتضمن فى التعبيرات المختلفة، لأن هذه التعبيرات فى بعض الأحيان تميل إلى إظهار مجموعة متنوعة من

المعاني . جوانب فى دراسة علم المعانى هي: الكلام و السياق أو الحال (وحي الدين، ٢٠٠٧، ص ٨٤).

فى علم المعانى يبحث الأمر و الإستفهام فى باب الإنشاء الطلابي. الإنشاء الطلابي كلام يطلب به حادثة (وحي الدين، ٢٠٠٧، ص ٩٣). لذلك لا يحكم هذا الكلام صديقا أو كذيبا.

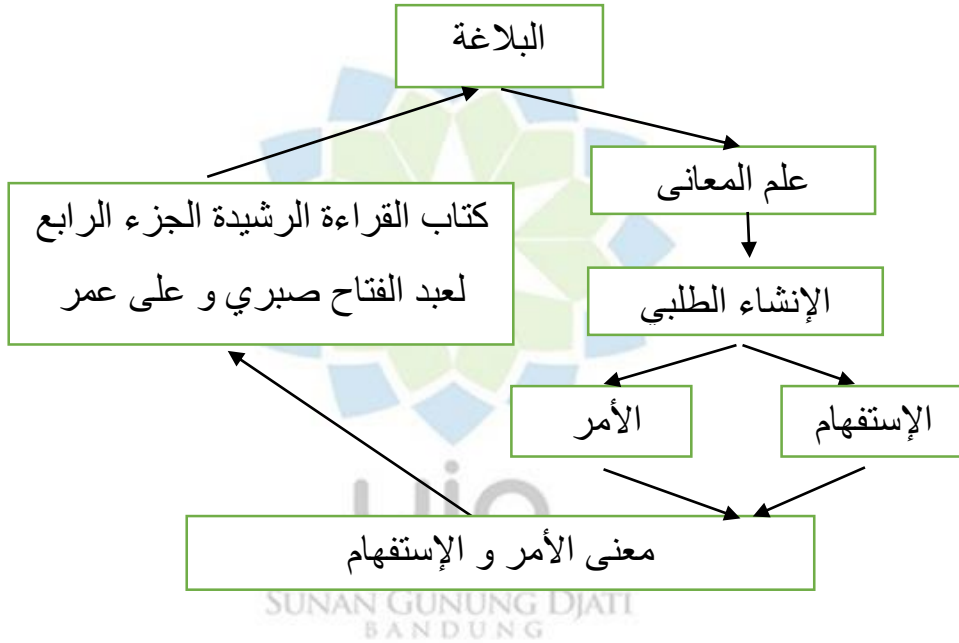
فى دراسة الإنشاء الطلابي معنى الأمر فى التحقيق هو طلب الفعل من المتكلم الأعلى إلى المخاطب. ولكن معنى الأمر فى السياق الخاص مختلف، من بين ذلك: واجب، إلتماس، دعاء، تكوين، إرشاد، إعتبار، تكذيب، تمني، إذن، إباحة، إكرام، إمتنان، تخيير، تسوية، تهديد، تعجيز، إهانة، تعجب، و الدوام.

أما معنى الإستفهام فى التحقيق هو طلب العلم ما لم يكن معلوما من قبل. ولكن معنى الإستفهام فى السياق الخاص مختلف، من بين ذلك: نفي، إنكار، أمر، وعيد، نهي، تكريري، توييخ، توكد، تسوية، تحقير، تمني، تعظيم، تشويق، إثبطاء، و تعجب.

بإستخدام نهج البلاغة فى علم المعانى و فى دراسة الإنشاء الطلابي

سيفهم معنى الأمر و الإستفهام فى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع لعبد
الفتاح صبرى و على عمر.

صور هذا أساس التفكير فيما يالى:



الفصل السادس: الدراسة السابقة

تحتوى الدراسة السابقة على البحوث المتشابهه فيما يالى:

أولاً، رسالة بالموضوع "ترجمة كتاب القراءة الرشيدة الجزء الثانى لأبو

الحسن علي ندوي" كاتبها قستن أمجد من قسم الترجمة فى جامعة شارييف

هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، عام ٢٠١٧. تبحث الرسالة تقنية الترجمة الإتصالية فى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الثانى. المتشابه مع هذا البحث فى محسوسة البحث و هى كتاب القراءة الرشيدة. و الفرق مع هذا البحث هو فى الجزء و النهج. أن تلك الرسالة تبحث كتاب القراءة الرشيدة الجزء الثانى بنهج تقنية الترجمة الإتصالية حيث أن هذا البحث يبحث كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع بنهج علم المعانى.

ثانيا، رسالة بالموضوع "تحليل السيميائية النصية فى كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول بنهج الفلسفة التربوية". كاتبها عين الفضيلة من قسم التربية، التركيز التربية فى تعليم اللغة العربية، فى جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا، عام ٢٠١٧. تبحث الرسالة القيمة التربوية فى ذلك الكتاب. المتشابه مع هذا البحث فى محسوسة البحث و هى كتاب القراءة الرشيدة. و الفرق مع هذا البحث هو فى الجزء و النهج. أن تلك الرسالة تبحث كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول بنهج الفلسفة التربوية حيث أن هذا البحث يبحث كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع بنهج علم المعانى.

ثالثا، رسالة بالموضوع "التمسك المعجمي في المنارة راتوداتس من كتاب القراءة الرشيدة". كاتبها دنى أماليا رمضان من قسم علم المكتبة في كلية الآداب و علوم الإنسانى بجامعة شاريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، عام ٢٠١٦. تبحث الرسالة التجميع و التكرار في شكل مرادفات و متضادات و إختصارات في ذلك الكتاب. المتشابه مع هذا البحث في محسوسة البحث و هي كتاب القراءة الرشيدة. و الفرق مع هذا البحث أن تلك الرسالة تبحث عناصر لتجميع و التكرار على شكل مرادفات و متضادات و إختصارات حيث أن هذا البحث يبحث معنى الأمر و الإستفهام بنهج علم المعانى.

رابعاً، رسالة بالموضوع "التربية الشخصية في كتاب القراءة الرشيدة (تحليل السيميائية)". كاتبها أزين الدين عوفر من قسم التربية، التركيز التربية في تعليم اللغة العربية، في جامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا، عام ٢٠١٦. تبحث الرسالة التربية الشخصية في ذلك الكتاب. المتشابه مع هذا البحث في محسوسة البحث و هي كتاب القراءة الرشيدة. و الفرق مع هذا البحث هو في النهج. أن تلك الرسالة تستخدم نهج سيميائية تشارلز ساندرز

بيرس لمعرفة التربية الشخصية في ذلك الكتاب حيث أن هذا البحث يبحث
معنى الأمر و الإستفهام بنهج علم المعانى.

خامسا، رسالة بالموضوع "التربية الخلقية في كتاب القراءة الرشيدة
المستخدمة في تعليم القراءة بمعهد والي صاعا عابر فونوروكو". كاتبها أحمد
ديلمي قدرى من قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج، عام ٢٠١٥. تبحث الرسالة قيمة التربية الخلقية في قصص
الحيوان في كتاب القراءة الرشيدة. المتشابه مع هذا البحث في محسوسة البحث
و هي كتاب القراءة الرشيدة. أما الفرق أن تلك الرسالة تبحث التربية الخلقية في
قصص الحيوان في ذلك الكتاب حيث أن هذا البحث يبحث معنى الأمر و
الإستفهام بنهج علم المعانى.

للدراست الخمس متشابه في المحسوسة ولكن الدراسة و الأغراض
مختلفة. لذلك أبحث كتاب القراءة الرشيدة الجزء الرابع لعبد الفتاح صبرى و
على عمر بإستخدام نهج علم المعانى لفهم معنى الأمر و الإستفهام و لأنه لم
يبحث.